

## تفسير السمعي

@ 261 ( ^ ) وما أدراك ما ليلة القدر ( 2 ) ليلة القدر خير من ألف شهر ( 3 ) وقد ثبت أيضا عن النبي أنه قال : ' تحروها في العشر الأواخر من رمضان ' . .  
أي : اطلبوها ، وفي بعض الروايات : ' اطلبوها في الأفراد ' ، وفي رواية أبي سعيد الخدري : ' أنها ليلة الحادي والعشرين ' . .  
وقيل غير ذلك ، وأصح الأقاويل وأشهرها أنها ليلة السابع والعشرين ، ومن قام العشر أدركها قطعاً وحقيقة . .  
وقوله : ( ^ ) وما أدراك ما ليلة القدر ( قد بينا أن ما ورد في القرآن على هذا اللفظ ، فقد أعلمه □ تعالى . .  
وقوله : ( ^ ) ليلة القدر خير من ألف شهر ) أي : ثواب العمل فيها أكثر من ثواب العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، وذكر أبو عيسى الترمذي في جامعه برواية يوسف بن سعد ، أن الحسن بن علي - رضي □ عنهما - لما بايع معاوية ، وسلم إليه الخلافة ، قال له رجل : يا مسود وجوه المؤمنين ، أو يا مذل المؤمنين ، فقال : لا تقل بها ، فإن رسول □ أري بني أمية على منبره ، فسأه ذلك ، فأنزل □ تعالى عليه : ( ^ ) إنا أعطيناك الكوثر ) ، وأنزل أيضا : ( ^ ) إنا أنزلناه في ليلة القدر ) ، وقال ( ^ ) ليلة القدر خير من ألف شهر ) أي : خير من ألف شهر يملك فيها بنو أمية . .  
قال أبو عيسى : وهو غريب . .  
وفي بعض التفاسير : أن النبي قال : ' إن رجلا من بني